

(+20) *45 منظمة حقوقية وصحفية... - حركة التجديد الكردستاني في سوريا

Tnks



facebook.com/Tevgeranujen/posts/pfbid0xXvXJgdxnVrex53Cbr7cmfgTfiJ1pu7mxSNZcEV6E9ynuiJSq84UR8zgn4FNS
hUel

45 منظمة حقوقية وصحفية ومجتمع مدني توجه نداء للأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأوربي تحذر خلاله من خطورة المشروع التركي حول التغيير الديمغرافي في شمال سورية

معالي السيد انطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة

الرئاسة المشتركة لمؤتمر بروكسل السادس المعني بدعم مستقبل سوريا والمنطقة المنعقد في بروكسل بتاريخ 9-10 من الشهر الجاري

تتصّ الاتفاقيات الدولية على ضرورة صون حقوق الشعوب في أراضيها، وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية عام 1989 للشعوب الأصلية والقبلية (اتفاقية منظمة العمل الدولية 169)، وإعلان حقوق الشعوب الأصلية، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.

ويعتبر الحق في تملك الأرض حقا تضمنه تلك الاتفاقيات وهو غالبا ما يكون مرتبطا بحقوق الشعوب الأصلية نظرا لأهمية الأرض وعلاقتها بهوية المجتمع ووجوده، هذا الحق المقدس تسطو عليه الآن جهات معلومة في سورية تنتزعها تركيا وتسعى علنا أمام صمت دولي مخزٍ إلى توطين مليون سوري في المناطق السورية الخاضعة لسيطرتها على طول الحدود الشمالية لسوريا وذلك في محافظات حلب والحسكة والرقة والكثير منها ذات غالبية كردية، وذلك ضمن مخطط عدواني للفتنة وإحداث حرب أهلية في تلك المنطقة والقضاء على هويتها السكانية والتاريخية وخصوصيتها الثقافية والقومية في محاولة منها لضرب ذلك المكون الذي طالما عبّر عن استعداده للتعايش مع كل المكونات في إطار الاحترام والتسامح لا بمنطق القوة والإكراه الذي تنتهجه أنقرة لفرص سياسة التغيير الديمغرافي وتدمير التركيبة السكانية التي تتميز بها تلك المنطقة، وذلك تحت يافطة انسانية عريضة مسماة "بالعودة الطوعية".

إننا نعتبر التحضير من قبل أنقرة لمشروع "العودة الطوعية" لمليون سوري وتوطينهم هناك، ستكون له عواقب وخيمة على المنطقة، وسيشكل شرارة لاندلاع صراعات لن تسلم منها سورية ككل، حيث يدّعي الرئيس التركي أن تلك المناطق آمنة تحت زعم ما وفرته أنقرة منذ إطلاق عملياتها في سورية عام 2016، 2018، 2019 بينما تؤكد الشواهد والوقائع اليومية أنه منذ ذلك التاريخ أصبحت تلك المناطق مسرحاً لعمليات القتل والنهب والتكيدل وعنواناً للفوضى الامنية، وهو ما ترصده وتوثقه يوميا المنظمات الحقوقية، لا سيما أن من يشرفون عليها هم العسكريون الأتراك الذين يصلون ويجولون دون حسيب أو رقيب أمام سمع العالم وبصره.

ولم تتوقف الانتهاكات عند حد التهجير القسري واستملاك الأراضي والاستيلاء على المحاصيل الزراعية وأشجار الزيتون وقطع المياه الصالحة للشرب بل وصلت حدّ التصرف في بيع العقارات في مناطق تسيطر عليها الفصائل المدعومة من أنقرة، فضلا عن الانتقام عبر اقتلاع الأشجار المثمرة من قبل فصائل "الجيش الحر" والقوات التركية، علاوة على جرائم الخطف ضمن سياسة الترهيب والتخويف الممنهجة لتهجير السكان الأصليين من المكون الكردي أساسا.

وتواصل تركيا عبر مرتزقتها بناء المستوطنات العشوائية أمام صمت العالم، ولا مبالاة، فضلا عن تغيير أسماء المدارس والمعاهد بأسماء تركية في ضرب لخصوصية شمال سورية وشرقها.

كما طالت الانتهاكات المواقع التاريخية وجرفها في أثناء البحث عن اللقى والدفائن الأثرية ضمن محاولة طمس التاريخ السوري، في محاولة تهيئة بيئة للاستيلاء على المنطقة بعد القضاء على هويتها.

وقد وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال الثلث الأول من العام 2022، جميع ما شهدته مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها (نوع السلام، غصن الزيتون، درع الفرات ومحيطها)، وأبرز تلك الأحداث ((مقتل 121 شخصاً بأعمال عنف من بينهم 54 مدنياً و 11 طفلاً و 3 سيدات، و 59 من العسكريين، و 6 من القوات التركية، و 2 من الانتحاريين.

ورصد المرصد السوري جرح 238 شخصاً من المدنيين والعسكريين بأعمال عنف، و 52 حالة اقتتال فصائلي وعائلي وعشائري وهجوم مسلح، فضلاً عن 30 تفجيراً عبر عبوات ناسفة وألغام وآليات مفخخة وملغمة، و 320 حالة اعتقال تعسفي واختطاف لمدنيين بينهم سيدتين و 3 أطفال)).

نحن الجمعيات والمنظمات الموقعة أدناه، نحذر مما يلي:

- مخاطر تواصل فرض سياسة التغيير الديمغرافي في شمال وشرق سورية

- تداعيات توطين مليون سوري من غير المكون الموجود في تلك المنطقة مما يدفع إلى خلق جو مشحون قد يؤدي إلى حرب أهلية.

- الانعكاسات المتوقعة لإقامة المستوطنات واستجلاب غير السوريين للمركز في تلك المنطقة

- مخاطر تواصل القضاء على الثروة النباتية بتلك المنطقة من خلال اقتلاع الأشجار المثمرة وقطع المياه

ولذلك ندعو نحن المنظمات الموقعة إلى:

-محاسبة تركيا ومرترقتها على الانتهاكات والجرائم التي ترتكب في الشمال السوري

-معاينة الجناة المتورطين في القتل والتهجير والختف والتكيد بأبناء الشمال

- الامتناع عن تمويل مشروع اردوغان المسماة بالعودة الطوعية مادياً وعدم منحه الشرعية والغطاء القانوني وذلك منعاً لحدوث حرب أهلية مستقبلاً في تلك المناطق ولكونه يساهم في تكريس واقع التغيير الديمغرافي القومي المنهج لتلك المناطق

- تأجيل العودة الطوعية إلى حين تسوية الأوضاع في سورية حتى لا يكون أي طرف محل تتبّع من قبل النظام

- توفير البيئة الآمنة للعودة من مسكن ومقومات الحياة الكريمة

ونؤكّد نحن المنظمات:

- أن المنطقة الشمالية ليست آمنة بعدُ لاستقبال السوريين بل تشوبها خلافات وصراعات بين الفصائل وتشهد جرائم قتل يومية .

- أن العودة يجب إرفاقها بتحضير البنية التحتية والفوقية وخاصة المدارس والمستشفيات

- توفير التأهيل والدعم النفسي والأنشطة التدريبية..

- توفير الدعم من الصناديق الوطنية والدولية لتوفير البيئة اللازمة.

وهذه تعتبر أبسط مقومات الحياة الكريمة لجزء من الشعب السوري عانى ولا يزال منذ أكثر من عشر سنوات ويلات التهجير وشظف العيش وانتهاكات فظيعة لحقوقه المادية والمعنوية خلافاً لما تنص عليه كل المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وكرامته أملياً أن نعيش بعد هذه المآسي صحوّة جديدة للمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية

8/5/2022

الموقعون :

1 - المرصد السوري لحقوق الإنسان

- 2 - الهيئة القانونية الكردية (DYK)
- 3 - مؤسسة ايزدينا
- 4 - مركز عدل لحقوق الإنسان
- 5 - مركز ليكولين للدراسات والابحاث القانونية - ألمانيا
- 6 - جمعية الشعوب المهدهة -ألمانيا
- 7 - منظمة مهاباد لحقوق الإنسان M.O.H.R
- 8 - اتحاد ايزيدي سوريا
- 9 - المنتدى الألماني الكردي
- 10 - منظمة حقوق الانسان عفرين -سوريا
- 11 - منظمة المجتمع المدني الكردي في أوروبا
- 12 - جمعية المجتمع الكردي في شتوتغارت
- 13 - شبكة عفرين بوست الاخبارية
- 14 - - Afrin Media Center
- 15 - مؤسسة كرد بلا حدود
- 16 - المركز السوري للدفاع عن حقوق الإنسان
- 17 - مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا
- 18 - منظمة حقوق الانسان في سوريا (ماف)
- 19 - لجنة حقوق الانسان في سوريا (ماف)
- 20 - رابطة عفرين الاجتماعية
- 21 - جمعية هيفي الكردية بلجيكا
- 22 - منتدى تل أبيض للمجتمع المدني
- 23 - اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان HRRK
- 24 - اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (راصد)
- 25 - شبكة نشطاء عفرين
- 26 - المنظمة الكردية لحقوق الانسان في سوريا (DAD)
- 27 - مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا

28 - المجلس الإقليمي الحر الداعم لحقوق الإنسان

29 - منظمة مبادرة دفاع الحقوقية

30 - لجنة مهجري سري كانيه /رأس العين

31 - اتحاد المحامين في إقليم عفرين

32 - قوى المجتمع المدني الكردستاني

33 - الرابطة الوطنية من أجل عفرين

34 - شبكة انتينا الكردية - Network Kurdish Antenna

35 - منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة

36 - منظمة حقوق الإنسان في الفرات

37 - تجمع الكتاب والمتقنين الكرد

38 - ملتقى رجال الدين

39 - الجامعيين والأكاديميين الكرد

40 - منظمة /jiyan/ للمرأة

41 - تجمع الحقوقيين والمحامين الكرد

42 - جمعية لاجئي الشهباء

43 - رابطة الصحفيين الكرد في سوريا

44- منظمة ميديا اكاديمي

45- شبكة الصحفيين الكرد السوريين